

جملة الآثار في عصر بعينه ، ولأمة بذاتها ، فروح الكاتب تعكس روح الأمة .

٦ - أما أن هذه الدراسة أسلوبية فلأنها تنطلق من أحد المعالم اللغوية ، وإن كان من المستطاع مع ذلك الاهتداء بأمر آخر في الأثر الأدبي .

٧ - والخاصية الأسلوبية نوع من الخروج على الاستعمال العادي للغة ، بحيث ينأى الشاعر أو الكاتب عما تقتضيه المعايير المقررة في النظام اللغوي .

٨ - وينبغي أن تكون الأسلوبية نقداً يحدوه تلفظ وإعجاب ، إذ لا سبيل إلى استيعاب الأثر الأدبي إلا من داخله ، ومن حيث هو كل ، وذلك ما يستوجب التعاطف مع الأثر صاحبه .

وعلى هذا المنهج عول سبتزر في دراسة سيرفانتس Cervantes وفيدر Phêdre وديدرو Diderot وكلوديل Claudel وباربوس Barbusse وجيل رومان J. Romaine وبيجي Béguin وغيرهم .

وحول الأسلوبية الأدبية التي اختط سبتزر طريقها تألف ما يمكن أن يعد مدرسة حقيقية ، يطلق عليها الأسلوبية الجديدة New stylistics أو النقد الأسلوبي Stylistic criticism ومن رواد الأسلوبية الجديدة دامانسو الونسو Dámaso Alonso وسبورى Spoerri وهاترفيلد Hatzfield .

أما دامانسو الونسو فالتحليل الأسلوبي عنده يقوم على العلاقة بين الدال والمدلول ، ويلتمس في اللغة طاقات تؤول إلى الوجدان أو